

المجلس العاشر في قراءة كتاب إنباه الرواة على أنباه النحاة

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس العاشر في قراءة كتاب انباه الرواة على انباه النحاة احمد بن قاسم النحوي المعروف بابن الاديب.

من اهل قرطبة من مقبرة كلج. سكن المرية يكنى ابا عمر - [00:00:00](#)

كان من اهل العناية بالعلم والادب كف بصره في حادثة السن. وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت لذي القعدة سنة اثنتين واربعين واربعمائة ودفن بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء في الشريعة. وصلى عليه القاضي ابو الوليد الزبيدي - [00:00:18](#)

احمد بن كليب النحوي اديب شاعر اندلسي قد افرط في حب اسلمة بن قاضي الجماعة الى ان مات بذلك. وكان يقول فيه اشعارا خفية ثم اشتهرت حتى زمر بها زامر عندهم يعرف بالנקوري في الاعراس - [00:00:39](#)

وهي اسلمني في هواه اسلم هذا الرشا. غزال له نبلة يصيب بها من يشاء وشى بيننا حاسد سيسأل عما وشى. ولو شاء ان يرتشي على الوصل روي ارتشى وكان معهم مغن حسن يسايره فيها. ولما شاع ذلك استحى اسلم وانقطع عن الظهور لاحد. وتحيل احمد بن كليب عليه ان جاءه في - [00:00:56](#)

بزي فلاح بالليل ومعه دجاج وما يشبهها مما يؤتى به من الضياع. وكلمه وتحدث معه ثم ظهر له انه احمد بن كليب فتركه ودخل داره كارها لما جرى. فمرض احمد عقيب ذلك لما استمر على عدم رؤيته - [00:01:23](#)

ومات من مرضه. ولما حضرته الوفاة قال لشيخه في الادب وهو عنده اسمعيني. اسلم يا راحة العليل رفقا على الهائل من نحيل اصلك اشهى الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل - [00:01:43](#)

وفارق الدنيا عقبها وبقي اسلم زائرا لقبره في يوم مطير. لا يكاد احد ان يمشي فيه احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد بن يزيد ابي ابو بكر القاضي - [00:02:01](#)

احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن بن كعب بن يزيد ابو بكر القاضي احد اصحاب محمد ابن جرير الطبري وكان من العلماء بالاحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وايام الناس. وتواريخ اصحاب الحديث - [00:02:18](#)

وله مصنفات في اكثر ذلك قال ابو الحسن ابن رزقويه لم تر عينا مثله قال ابن كامل ولدت في سنة ستين ومئتين وانشد عقد الثمانين عقد ليس يبلغه الا المؤخر للاخبار والعبر - [00:02:35](#)

وانشد ابن كامل لنفسه ليس لي عدة تشد قوامي غير ذي الطول عدتي وظهيري. وذخري لكل ما ارتجيه وغياثي وراحمي ونصيري وانشد لنفسه ايضا طرف الزمان تنقل الايام. والمرء بين محلل وحرام. واذا تقشعت الامور تكشفت - [00:02:56](#)

عن فضل انعام وقبح ااثام مات احمد ابن كامل يوم الاربعاء لثمان خلونا من المحرم سنة خمسين وثلاثمائة ودفن في يومه احمد بن محمد الحلواني بن عاصم كان قريبا لابي سعيد السكري. وروى عنه كتبه واخذ عنه الادب وله خط في غاية القبح والرداءة - [00:03:20](#)

الا انه خط عالم احمد بن محمد بن الوليد ولاد ابو العباس النحوي التميمي المصري. اصله من البصرة وانتقل جده الى مصر وهو نحوي ابن نحوي ابن نحوي وكان وكان نحوي مصر وفاضلها. خرج الى العراق وسمع من ابي اسحاق الزجاج وطبقته. ورجع الى مصر واقام بها يفيد ويصنف الى ان مات - [00:03:42](#)

رحمه الله وله سماع كثير. وكان يقول ديوان رقبة رواية لي عن ابي عن جدي وروى ابو العباس عن ابيه عن جده قال كان رؤية ابن العجاج يأتي مكتبنا بالبصرة فيقول اين تميمينا؟ فاخرج اليه ولي ذئابة - [00:04:12](#)

فيستنشدي شعره ولابي العباس كتاب الانتصار لسيبويه على من المبرد. وهو من احسن الكتب. وكان ابو العباس ممن اتقن الكتاب على الزجاج وفهمه وكان ابو اسحاق يسأله عن مسائل فيستنبط لها اجوبة يستفيدها ابو اسحاق منه - [00:04:31](#)

وله كتاب المقصود والممدود على حروف المعجم. وقد كان قد املى كتابا في معاني القرآن. وتوفي ولم يخرج منه الا بعد سورة البقرة قال الزبيدي كان ابو اسحاق الزجاج يفضل ابا العباس ابن ولاد ويقدمه على ابي جعفر ابن النحاس - [00:04:50](#)

وكاننا جميعا تلميذه كان الزجاج لا يزال يثني عليه عند من قدم بغداد من المصريين. ويقول لهم لي عندكم تلميذ من حاله وشأنه فيقال له ابو جعفر ابن النحاس فيقول هو ابو العباس ابن ولاد - [00:05:08](#)

قال وجمع بعض ملوك مصر بين ابن ولاد وابي جعفر ابن النحاس. وامرهما بالمناظرة. فقال ابن النحاس لابي العباس كيف تبني مثال علوت من رميت فقال له ابو العباس رميت - [00:05:25](#)

ابو جعفر وقال ليس في كلام العرب افعلوت ولا فعليت كانه غالطه التمثيل وابن الوليد مثل على تقدير السؤال وان لم يكن له اصل. وهو صحيح وقال ابو العباس انما سألتني ان امثل لك بناء ففعلت. وانما تغفله ابو جعفر بذلك - [00:05:40](#)

قال الزبيدي واحسن ابو العباس في قياسه حين قلب الواو ياء. وقال في ذلك بالمذهب المعروف. لان الواو تنقلب في المضارعة ياء لو قيل الا ترى انك كنت تقول فيه يرمي؟ فلذلك قلت ارمييت ولم تقل يرميوت - [00:06:02](#)

والذي ذكره ابو جعفر انه لا يقال فعليت صحيح فاما رعويت ونحوه فهو على مثال افعلت مثل احمررت فانقلبت الواو الثانية ياء لانقلابها في المضارعة اعني يرعوي. ولم يلزمها الادغام كما لزم احمر لانقلاب مثل الثانية الفا فرعوا - [00:06:20](#)

قد بينت ذلك في كتابي المؤلف في ابنية الاسماء والافعال وابو العباس ابن ولاد تبع سنة الاخفش سعيد ابن مسعدة فانه كان يبني عن الامثلة ما لا مثال له يفعل ذلك اذا سئل ان يبني ان يبني عليه. وقوله في ذلك من الاقوال التي رغب عنها جماعة النحويين - [00:06:39](#)

وتوفي ابو العباس ابن ولاد بمصر في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي ابو جعفر النحاس النحوي المصري كان من اهل العلم بالفقه والقرآن - [00:07:01](#)

رحل الى العراق وسمع من الزجاج واخذ عنه النحو واكثر سمع من جماعة ممن كان بالعراق في ذلك الاوان. كابن الانباري ونفطويه وامثالهما وله مصنفات في القرآن منها كتاب الاعراب وكتاب المعاني. هما كتابان جليلان اغنيا عما صنف قبلهما في معناهما - [00:07:16](#)

وكتاب اشتقاق اسماء الله عز وجل. وتفسير وتفسير ابيات الكتاب سيبويه. ولم يسبق الى مثله وكل من جاء من بعده استمد منه. وكتاب الكتاب الكافي في النحو ومختصر في النحو ايضا اسمه التفاحة. وفسر عشرة دواوين واملاها. وله سماع كثير عن علي بن سليمان الاخفي - [00:07:37](#)

وغيره وذكر انه جلس على درج المقياس بمصر على شاطئ النيل. وهو في مده وزيادته ومعه كتاب العروض. وهو يقطع منه بحرا سمعه بعض العوام فسمعه بعض العوام فقال هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلو الاسعار - [00:07:59](#)

ثم دفعه برجله فذهب في المد فلم يوقف له على خبر قال الزبيدي كان النحاس واسع العلم وزير الرواية وزير التأليف. ولم يكن له مشاهدة. اذا خلا بقلمه جود واحسن. وله كتب في القرآن - [00:08:20](#)

مفيدة منها كتاب المعاني في القرآن وكتاب اعراب القرآن جلب فيه الاقاويل وحشد الوجوه ولم يذهب في ذلك مذهب الاختيار والتقليد وكان لا يتكبر ان يسأل الفقهاء واهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليه في تأليفاته - [00:08:37](#)

وكان يحضر حلقة ابني الحداد الفقيه الشافعي كانت لمني الحداد ليلة في كل جمعة يتكلم فيها عنده في مسائل الفقه على طريق النحو كان لا يدع حضور مجلسه تلك الليلة - [00:08:54](#)

وله كتاب تفسير اسماء الله عز وجل احسن فيه ونزع في صدره لاتباع السنة والانقياد للآثار وله ناسخ القرآن ومنسوخه كتاب حسن وله كتاب سماه المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين في النحو. حسن - [00:09:08](#)

باب سماه الكافي في اصول النحو صويلح وكتاب وكتاب وكتاب صناعة الكتاب. فيه حشو وتقصير فيما يحتاج اليه. وكتاب

الاشتقاق حسن وشرح ابیات سیبویه فیہ علم کثیر طائل جلیل - 00:09:25

وشرح المعلقات وزيادة قصيدتين باب في اخبار الشعراء شريف قال ابو بكر الزبيدي وحدثني قاضي القضاة المنذر بن سعيد البلوطي

قال اتيت ابن النحاس في مجلسه والفيته يملئ في اخبار الشعراء شعر قيس ابن معاذ المجنون - 00:09:43

حيث يقول قليلي هل بالشام عين حزينه تبكي على نجد لعلّي اعينها. قد اسلمها الباكون الا حمامة مطوقة باتت وبات قرينها فقلت باتا

00:10:02 - يفعلان ماذا؟ اعزك الله فقال لي وكيف تقول انت -

فقلت بانت وبان قرينها سكت وما زال يستثقلني بعدها حتى منعي كتاب العين. وكنت قد عزمت على الانتساخ من نسخته. فلما قطع

بي قيل لي اين انت عن ابي العباس ابن ولا - 00:10:22

فقصده فلقيت رجلا كامل العقل والادب حسن المروءة سألته الكتاب فأخرجه لي. ثم تندم أبو جعفر حين بلغه اباحة أبي العباس

کتابه لی. وعاد الی الی ما کنت اعرفه منه - 00:10:37

وكان ابو جعفر النحاس لئيم النفس شديد التقدير على نفسه وكان ربما وهبت له وهبت له العمامة فقطعها ثلاث عمائم وكان يلي

الشراء حوائجه بنفسه ويتحمل فيها على اهل معرفته - 00:10:53

وتوفي بمصر بخمس خلونا من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وذكره ابو سعيد ابن يونس مؤرخ مصر ومحدثها في تاريخه

فقال احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس النحوي يكنى ابا جعفر المعروف ابا - [00:11:10](#)

جعفر المعروف بابن النحاس كان يقول في نسبه المرادي كان عالما بنحو حازقة وكتب الحديث عن الحسن بن غليب وطبقته خرج

الى العراق ولقى اصحاب المبرد. وله وله تصانيف في النحو وفي تفسير القرآن. جياذ مستحسنة. توفي في ذي الحجة سنة ثمان -

00:11:26

ما فينا وثلاثمائة احمد بن محمد المديني المغربي النحوي من اهل تونس وكان عروضيا نحويا يؤدب الصبيان. ويقفهم على حدود

العربية ولهم واشعار الحساب احمد بن محمد بن احمد بن سلمة ابو بكر بن ابي العباس الغساني المعروف بابن سرام النحوي -

00:11:47

سمع من مشايخ الرواية واخذ النحو عن ابي القاسم عبدالرحمن ابن اسحاق الزجاجي صاحب كتاب الجمل. نزيل دمشق ومن احمد

ابن علي ابن محمد ابن محمد الرمانى النحوى تصدر للقراء والافادة. وكتب بخطه الكتب الادبية. وكان خطا حسنا صحيحا. رأيت منه

جزءا من امالى ابى القاسم الزجاجى - 00:12:09

وتصفحته فكان محكم الصحة لله ولم يزل على افادة اهل دمشق العربية الى ان توفي في يوم الثلاثاء لعشر خلونا من شعبان سنة

سبع وثمانين وثلاثين وقلنا ايضا انها تقرأ هكذا من شعبان سنة - 00:12:31

بالإضافة يصرف من شعبان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة الحمد لله رب العالمين - 00:12:48